

رسالة في أصول التفسير للسيوطي | 7) ومنها ما يرجع إلى الأداء .. تطبيقات على القراءات

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فذكرت بالامس ان العلماء من ائمة القراءة قد ضبطوا هذا القرآن ضبطا عجيبا دقيقا ثم نقلوه الينا - 00:00:03

في غاية الدقة الى حد يعجز الانسان عن وصفه وانه لا يعلم في علم من العلوم من الدقة المتناهية كتلك الدقة التي نجدها في نقل هؤلاء العلماء وقبل ان ابدأ - 00:00:38

بدرسنا هذا اليوم لعل من المناسب ان نعرض عليكم بعض النماذج والامثلة اليسيرة التي تدل على دقتهم بالنقل والضبط وعلى شدة عنايتهم بهذا القرآن ليس الكلام في نقل الفاظه الينا - 00:01:18

بالروايات المختلفة بل في طريقة الاداء لان هذا القرآن كما هو معلوم يتلقى مشافهة معنا اليوم فضيلة الشيخ ياسر شيخ القراء عندنا في كلية تسمعون بعض النماذج اليسيرة التي تدل على غيرها تدل على المقصود - 00:01:46

في هذا الباب ياسر اتفضل الله يحفظك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه وكل من والاه وبعد - 00:02:26

نعرض عليكم ان شاء الله بعض النماذج التي اختلف فيها القراء في طريقة الاداء ففي العادة كان المتقدمين لهم نظام في طريقة نقل الروايات عن الائمة الاعلام فقد جرى من عادة الائمة - 00:02:47

افراد كل قارئ بختمه حتى يؤهلوا لجمع الجمع بالعشر او اكثر او بالسبع كما يقول العلامة ابن الجزري رحمه الله كان في العهد الاول الطالب يلازم الشيخ ملازمة فترة من الزمان واقرأ عليه - 00:03:12

خصمة لكل راوي ولما فترة الهمم واشتغل الناس فاصبح الان يجمعون الروايات بختمه واحدة وهذه ختمه الايه؟ المتأخرين فاختلّفوا نعرض عليكم بعض النماذج من الاصول والفرش فاختلّفوا في البسملة بعضهم ذكرها بين السورتين وبعضهم لم يذكرها - 00:03:32

فمسلا عندك قالون وابن كسير وعاصم والكسائي يثبتون البسملة بين كل سورتين كما نقرأ الحفص في قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك - 00:04:05

والاوجه بين السورتين معلومة للجميع ومن القراء من يترك البسملة اصلا بين السورتين. وعنده القرآن كله كالسورة الواحدة مسل الامام حمزة رحمه الله ابن حبيب الزيات فيقرأ القرآن بالوصل او اذا وصل السورتين - 00:04:23

لا يبسمل فمصر واما بنعمة ربك فحدث الم نشرح لك صدرك ويقرأها كذا وله ايضا سكت واما بنعمة ربك فحدث الم نشرح لك صدرك وهذا في مذهبه ومن القراء ايضا مسل ورش - 00:04:45

وابي عمرو وابن عامر فلهم خلاف في البسملة لهما الوصل والسكت بدون بسملة مسل ما يقرأ حمزة وقالون ومن وافقوه من القراء احيانا يوافق حفص في احد الاوجه وحيانا يخالفه - 00:05:09

واذا خالفوه يقرأون مثلا واما بنعمة ربك فحدث لم نشرح لك صدرك هذه قراءة ورش واما بنعمة ربك فحدث الم نشرح لك صدرك هذه قراءة ابي عمرو وابن عامر ايضا هذا نموذج على اختلافهم في البسملة - 00:05:29

وايضا اختلفوا في بعض المدود فمنهم من يشيع المد المنفصل والمنتصل الى ست حركات مسل حمزة ورشة ويقول الناظم طولا

لورش وحمزة ووسطى للباقيين يعني الاشباع الطويل لحمزة ورشة والتوسط للباقي - [00:05:53](#)

يقرأ مثلاً والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل هم يوقنون هكذا يقرأ ورش وحمزة يوافق في الاشباع والذين يؤمنون ما انزل اليك وما انزل من مقابلك وبالأخرة اخرتهم يوقنون - [00:06:16](#)

طبعاً اسناء التطبيق نراعي الاصول كل قارئ ايضاً اختلفوا في آآ هذا اختلاف بعضهم في نماذج بسيطة من المدن والباقيون مثل عاصم والكساء وابي عمرو وابن كسير لهم التوسط ابن كسير - [00:06:55](#)

وابي عمرو آآ لهم القصر في المنفصل نسبة من طريق الشاطبية يقرأون والذين يؤمنون بما اليك وما انزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون هكذا بالقصر. ويقرأ الباقيون بالتوسط يعني بين مرتبة ورش - [00:07:21](#)

ومرتبط اه ابن كسير والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون هذا مذهب في المدود واختلفوا ايضاً في اشياء كثيرة جداً مثل الاضغام والهمزة المفردة - [00:07:43](#)

والهمز الساكن وابداله والنقل وما شابه ذلك فنعطي بعض النماذج يقرأ ابن آآ يقرأ الامام السوسي عن ابي عمرو البصري في مسلاً مناسككم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكراً - [00:08:10](#)

فيضم الكافل فالكافر وهذا انفرد بها السوسي عن ابي عمرو ايضاً في النقل نقل حركة الهمزة الى الساكنة قبلها وهذا انفرد بها ورش عن نافع رحمه الله كما يقرأ قد افلح المؤمنون - [00:08:38](#)

ومتاع نلاحين عذاب اليم وهكذا والباقيون يقرأون بالتحقيق مثل ما نقرأ لحفص قد افلح المؤمنون وحمزة يقرأ بالسكت قد افلح المؤمنون هكذا ايضاً اختلفوا في بعض الادغامات والحروف المتقاربة مثل لفظ اتخذتم حيث جاء في القرآن الكريم - [00:08:57](#)

قل اتخذتم عند الله عهداً فكل القرى يدغمون الذال في التاء ما عدا حفص وابن كثير فحفص ابن كثير يقرأني قل اتخذتم عند الله عهداً بالظهار هكذا طبعاً الباب طويل - [00:09:26](#)

جدا ويعني في البحث فلمن اراد ان شاء الله الرجوع الى المزيد فموجود في كتب ان شاء الله ننبه عليها في نهاية الدرس كما اختلفوا في الاصول يعني القواعد المشهورة عند القراء مثل احكام النون الساكنة والتنوين - [00:09:45](#)

يقرأ خلف عن حمزة مثلاً من يقول ومن الناس من يقول امنا بالله يترك الغنة عند الواو والياء وما لهم من الله مواقاً والباقي القراء يقرأون كما نقرأ لحفص بالغنة - [00:10:04](#)

نظام الغنم ايضاً اختلفوا في الياءات الاضافة ويأتي الاضافة تدور بين الفتح والاسكان كما يقول الله عز وجل قال اني اعلم ما لا تعلمون وباقي القراء يقرأون بآباء بدون بسكون الياء بدون فتحها - [00:10:24](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون الجماعة على كورونا بالفتح هم نافع وابن كثير وابي عمرو وابي جعفر وباقي القرى بالاسكان كما نقرأ لحفص اختلف القراء في الاصول ايضاً اختلفوا في الفرش - [00:10:48](#)

ومعنى الفرش مصدر فرشة يعني انبسط وانتشر في سور القرآن. الالفاظ الوحي المختلف فيها بين القراء في سور القرآن. من الفاتحة الى الناس من الفاتحة مسلاً لقوله تعالى مالك يوم الدين - [00:11:06](#)

فقرأ بالاثبات عاصم والكسائي ويعقوب وخلف كما نقرأ لحفص ما لك يوم الدين وقرأ باقي القراء ملك يوم الدين بالحذف لفظ الصراط اهدنا الصراط المستقيم كل القراء يقرأون بالصاد الخالصة - [00:11:22](#)

الا رويس آآ حمزة يقرأ بالاشمام الصاد صوتي ازاى يخرج منهم يتولد من هذا الخلط صوت لا بصاد ولا بزيث كما يطلق عليه البعض ظاء العوام اهدنا الصراط المستقيم هكذا اهدنا الصراط المستقيم معنى في الظاء هذه ليست بظاء - [00:11:44](#)

اهدنا الصراط المستقيم ورويس والبت عن ابن كثير يقرأ أن اهدنا الصراط المستقيم هكذا ايضاً في سورة البقرة قوله تعالى وما يخذعون الا انفسهم وما يشعرون قرأ الكوفيون وما يخذعون الا وما يخذعون الا انفسهم. اللفظ الثاني - [00:12:11](#)

يخذعون الله والذين امنوا وما يخذعونه فنافع وابن كثير وابي عمرو يقرأون وما يخذعون الا انفسهم يخذعون الله والذين امنوا وما يخذعون الا انفسهم وما يشعرون هكذا ايضاً صنعت بعض النماذج التي اختلف القراء فيها اختلافاً كبيراً - [00:12:38](#)

يعني لفظ قالوا ارجه واخاه ورد في سورة الاعراف وفي سورة الشعراء قالوا ارجه اخاه وارسل في المدائن حاشرين في سورة الاعراف قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين في سورة الشعراء - [00:13:08](#)

انظروا ائتلاف القراء ودقة اختلافهم في الفاظ دقيقة جدا لا هذه الاشياء لا تؤخذ الا بالتواتر فقرأ قالون وابن وردان قالوا ارجه واخاه بدون همزة كسر الهاء بدون صلة الهاء. هكذا قالوا ارجه واخاه - [00:13:24](#)

قرأ وشه والكسائي وابن جمار وخلف قالوا ارجه واخاه بدون همز واشباع الهاء مع صلتها كاستدهاء مع الصلة ارجه واخاه هكذا قرأ عاصم وحمزة بدون همز واسكان الهاء. قالوا ارجه واخاه - [00:13:49](#)

وابعث المدائن حاشين او وارسل في المدائن حاشدة قرأ ابن كسير وهشام قالوا ارجئه واخاه يثبتون الهمز بين الجيم والهاء. مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظية قالوا ارجئه واخاه وقرأ البصريان - [00:14:13](#)

يعقوب الحضرمي وابي عمرو ابن العلاء البصري قرأوا مثل قراءة ابن كسير ولكن بدون اشباع الهاء قالوا ارجئه واخاه ارجئه واخاه هكذا وقرأ ابن ذكوان قالوا ارجئه واخاه بالهمزة مع اسكانها وكسر الهاء بدون صلتها - [00:14:37](#)

تحصن الدقة في النقل في قوله تعالى وقالت هيت لك اختلف ايضا القراء في فالبعض يقرأ هيت والبعض يقرأ هيتا والبعض يقرأ هيتا والبعض يقرأ هيتو المدنيان نفع ابي جعفر وابن ذكوان يقرأان - [00:15:02](#)

وقالت هيت لك بكسر الهاء وياء مدية وفتح التاء هشام علي ابن عامر اهل الشام يقرأ هنت لك بكسر الهاء واسبات همزة ساكنة بين الهاء والتاء وفتح التاء وقالت هأت لك وورد عنه قراءة هنت لك الا ان العلماء ضعفوا هذه الرواية - [00:15:21](#)

لا تقرأ من طريق الشاطبية انما تقرأ من طريق طيبة النشر قرأ ابن كسير هيت لك وكل واحدة لها توجيه كل قراءة لها توجيه ولها معنى ايت فتح الهاء وضم التاء. هكذا يقرأ ابن كثير المكي رحمه الله. وقالت هيت لك - [00:15:46](#)

باقي القراء مسل حفص والكساء وحمزة وعاصم يقرأون وقالت هيت لك كما نقرأ لحفص قوله تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة وهم يخصمون قرأ ابن ذكوان وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف - [00:16:05](#)

وهو يخصمون كما نقرأ لحفص وقرأ ورش وابن كسير وهشام وهم يخصمون بفتح الخاء وتشديد الصاد يا خا يخصمون وقرأ ابو جعفر وقالون في احد وجهيه يخصمون باسكان الخاء وصاد مشددة - [00:16:27](#)

معنى ذلك انه جمع بين الساكنين وهم يخصمون يسكن الخاء ويشدد الصاد وقرأ بعمره والوجه الثاني لقالون باختلاس فتحة الخاء وهم يخصمون وهم يختصمون هكذا نقلت لفظ ابراهيم وابراهيم اهل الشام يقرأون ابن عامر - [00:16:52](#)

الدمشقي يقرأ الفاظ لفظ ابراهيم في مواضع معينة حددها العلماء ابراهيم وفي مواضع اخرى يقرأ ابراهيم فاللفز اللي هو المرسوم في المصحف بدون ياء يدل على احتمال القراءتين تم رسم احتمالي - [00:17:19](#)

ابراهيم في سورة البقرة جميع مواضع اه لفظ ابراهيم في سورة البقرة يقرأها ابراهيم ايضا في سورة اخر مواضع في سورة النساء واتخذ الله ابراهيم خليلا واتبع ملة ابراهيم يقرأ ابراهيم حنيفا - [00:17:37](#)

واوحينا الى ابراهيم وقيد هذه المواضع ويخرج مواضع اخرى مسل فقد اتينا الى ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. هذا ايضا في سورة النساء ولكن يقرأها كجماعة القراء ابراهيم يدل ذلك على - [00:17:54](#)

الرواية والنقل فلم يقس هذا اللفظ على غيره. كما يقول الشاطبي رحمه الله وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متنخرة ايضا يقرأ او اخر سورة التوبة. قال اخيرا توبته - [00:18:12](#)

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعداء يقرأ ابراهيم ان ابراهيم لاواه حليم. يقرأ ان ابراهيم لاواه حليم ايضا في سورة العنكبوت يقرأ ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى - [00:18:29](#)

يقرأ ابراهيم بالبشرى وقيده باخر العنكبوت ليخرج الموضع الاول وهو قوله تعالى وابراهيم ان قال لقومه اعبدوا الله واتقوا فيكرهذا اللفظ كجماعة القرى مسل حفصة انظروا الى هذه الفروقات طبعاً لا لا نكتفي ونترك المجال ان شاء الله يا شيخنا - [00:18:48](#)

ذكر الله لك على كل حال اما في العلوم الشرعية فلا يوجد من هذه العلوم ما هو بهذه المثابة من الدقة وهذه الواجهة التي يعبر عنها

الشيخ بانها اختلاف المقصود به اختلاف التنوع - 00:19:12

بمعنى ان هذا الاختلاف يرجع جميعا الى الاحرف السبعة فهي من الواجهة التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كانوا

ضبطوا مثل هذه الاشياء فهل يظن ان لفظة تطيع - 00:19:34

فضلا عن اية فضلا عن سورة واما في غير العلوم الشرعية فعندنا جماعة من الاخوان مجموعة من الاخوان من اطباء من غيرهم هل

تعلمون من هذا شيء دكتور مصطفى غلطان - 00:19:58

عندكم في الطب شي من هذا ها العلوم بالنسبة الى هذا تعتبر تدرس جزافا بالنسبة لهذه الدقة العجيبة وهذا مما قيده الله تبارك

وتعالى لهذا القرآن حيث حفظه بان هيا هؤلاء - 00:20:17

حتى عكفوا عليه وضبطوه هذا الضبط حتى ان بعضهم يكون جبلا في القراءة وقد يكون عند علماء السنة عند علماء الحديث مضاعفا

والسبب في هذا انه جعل كل هم له وجه - 00:20:42

منصرفا الى القرآن وصار في غاية الاتقان ولذلك تجد في الغالب ان الذين يتمكنون في القراءة تجدهم في الجانب الاخر في الحديث

او في العلوم الشرعية الاخرى من الفقه ليسوا بهذه المنزلة التي هم فيها - 00:21:05

القراءة والسبب ان هذا يستحوذ على الجهد والذهن ينصرف اليه انصرافا كليا في الغالب حيث يضبط هذه الفروقات الدقيقة التي

حينما يسمعها الانسان احيانا في قضايا تتعلق بمثل الاختلاس او نحو ذلك قد يقول - 00:21:30

اين نحن من هذا الله المستعان فاحيانا بعض الامثلة تفيد ما لا يفيد كثير من الكلام والشرح ولهذا احببت ان الشيخ يسمعنا بعد ذلك

اه نبداً الشيخ ياسر لو تجلسون هنا على اساس التطبيقات التي سنمر بها واسمحوا لي اليوم - 00:21:53

اه هذا اخذ منا جزء من الوقت الان لكن احتاج قبل فترة الاستراحة وبناء على اقتراح بعض الاخوان ان تكون الفترة الاولى اطول ان

انهي هذا الجزء المتعلق بالاداء لانه لا يحسن قطعه - 00:22:19

ثم بعد الاستراحة آآ نقرأ في موضوع اخر فتحملوا قليلا ومن يشعر بنفسه لنفسه شيئا فيها من الفتور يمكن ان يغير مكانه او يذهب آآ

يتنشط نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:22:37

قال رحمه الله ومنها ما يرجع الى الاداء وهو ستة الوقف هو الابتداء يوقف على المتحرك بالسكون ويزاد الاشمام في في الظم والروم

فيه والكسر الاصليين واختلف في الهاء المرسومة تاء - 00:23:03

ووقف الكسائي على وي من وي كأن وابو عمر على الكاف ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول النوع الثالث في هذا الان يقول منها

ما يرجع الى الاداء وهو ستة الوقف - 00:23:21

والابتداء الوقف الابتداء هو ايضا من الموضوعات التي تدرس في علم التجويد على كل حال المؤلف ذكره هنا فلا بأس في التعليق

الوقف كما دلت عليه السنة الافضل ان يكون على رؤوس الـاي - 00:23:44

باطلاق هذا الذي دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على رؤوس الـاي ولو لم يكتمل المعنى حتى في قوله تبارك

وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:24:09

هذا الوقف على انواع منه ما يسمونه بالتام يعني لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وهذا غالبا ما يكون عند رؤوس الـاي وهكذا عند

انقضاء القصص وقد يكون قبل انقضاء الآية - 00:24:33

وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون طبعا قضية الوقف وصل او الوقف والابتداء هناك اشياء منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهناك اشياء قد يقطع بها ويقال هنا يجب الوقف - 00:25:05

او ان الافضل الوقف او الاولى الوقف وهناك اشياء تبقى مترددة بحسب المعنى فمثلا هنا هذا يقال له وقف تام متى يكون كذلك اذا

كان ما بعده وهو قوله تعالى وكذلك يفعلون - 00:25:27

من قول الله عز وجل فيكون هذا كما ذكرت في درس قواعد التفسير من الموصول لفظا المفصول مع من ظاهر اللفظ انه من كلام

ملكة سبأ ان الملوك اذا دخلوا قرية - 00:25:48

افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة انتهى كلامها. فالله يصدق قولها ويقرره يقول وكذلك يفعلون لكن اذا جعلنا هذا من جملة كلامها فان الامر يختلف وقد يكون في وسط الاية لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني - [00:26:09](#)

وكان الشيطان للانسان هذولا هذا على اي اعتبار؟ على اعتبار ان قوله وكان الشيطان للانسان خذولا ان ذلك من كلام الله تبارك وتعالى وان هذا القائل انتهى قوله ولذلك بعض الاخوان - [00:26:40](#)

من المشتغلين بالقراءة كان يحاول ان يجعل قواعد في هذا العلم بحيث يسير عليها من اراد ان يتعلم هذا الباب ولكن القضية ارجع الى المعاني وقد تجدون في المصاحف علامة وقف احيانا - [00:26:59](#)

وقد يكون احيانا المعنى على بعض الواجه يقتضي امرا اخر احيانا اضرب بعض الامثلة في بعض الدروس لربما في المهمات في علوم القرآن او في مقدمة شيخ الاسلام على كل حال. في مثل قوله تبارك وتعالى - [00:27:19](#)

يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن ونقف يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض في المصاحف يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - [00:27:45](#)

ثم تجد علامة وقف اليس كذلك ثم يقول ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطأ المعنى يتغير واضن ان ان الاقرب ان يكون الوقف على قوله ان اتقيتم يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن - [00:28:09](#)

ان هذه الافضلية ليست لمجرد القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنصوص من الكتاب والسنة تدل على انه انه بمجرد هذا القرب لا يحصل النجاة عند الله تبارك وتعالى - [00:28:31](#)

ولكن اذا وجدت التقوى لستن يعني نفى المساواة يقتضي التفضيل لستن كاحد من النساء ان اتقيتن ان كنتن متقيات ثم قال فلا تخضعن بالقول فالفاء هنا تشعر بالتعليل يعني فلا تخضعن القول - [00:28:51](#)

فيطمع الذي في قلبه ان كنتن بهذه المثابة اشرف من غيركن فانه لا يصلح لكن الخضوع بالقول لان هذا من اخلاق الاراذل اهل الضعة بالشرف والمنزلة ما يصلح لبيوت الاشراف - [00:29:14](#)

وهكذا فعلى كل حال وقد يكون بعد الاية بكلمة كقوله من دونها ستر كذلك وهذا ايضا على احد المعاني او الاقوال في التفسير كذلك اذا اعتبرنا كذلك يتعلق بما قبله - [00:29:37](#)

وقد يكون تاما على كل حال باعتبار اعراض وغير تام باعتبار اخر وهذا يتصل بما ذكرت من المعنى لانه كما يقال الاعراب تحت المعنى ويمكن ايضا ان تعكس وتقول المعنى تحت - [00:29:59](#)

الاعراب ولا مانع من هذا في الاية في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله ثم تقف وقل والراسخون في العلم يقولون امنا به الى اخره فالواو هنا تكون استئنافية - [00:30:17](#)

فهذا على اي اعتبار؟ على اعتبار ان التشابه هنا يحمل على التشابه المطلق. يعني لا يعلمه الا الله عز وجل وهو معرفة حقائق الامور الغيبية مثلا وعلى الوصل وما يعلم تأويله الا الله هو الراسخون في العلم يقولون امن تقول هو - [00:30:34](#)

عاطفة قل وقفنا صحيح والوصل ايضا صحيح وكل ذلك ثبت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعندهم نوع اخر يسمونه بالوقف الكافي وهو دون الاول وذلك اذا كان له تعلق من جهة المعنى فقط - [00:30:56](#)

ويبتدأ بما بعده وعندهم وقف اخر يسمونه بالوقف الحسن وذلك اذا كان له تعلق من جهة اللفظ فقط دون المعنى فهذا دون الذي قبله ولا يبتدأ بما بعده الا اذا كان رأس اية - [00:31:15](#)

وقد يكون كافيا او حسنا بحسب الاعتبار من جهة التفسير والمعنى والاعراب فان هذه الاشياء تختلف يعني انظر مثلا وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وكأين من نبي قاتل وتسكت - [00:31:36](#)

تقف من الذي قاتل النبي معه ربيون كثير جماعات واتباع كثر معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعوا. الان المعنى تغير لكن اذا وصلت وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم. الذين قاتلوا - [00:32:01](#)

هم الاتباع الذين معه وعلى القراءة الاخرى ايضا وكأين من نبي قاتل وقف معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله القتل

وقع على النبي فاذا وصلت وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير - [00:32:27](#)

القتل وقع على الاتباع لاحظوا كيف المعنى يتغير تماما فهذه القضايا لها على كل حال هذه الاعتبارات يعلمون الناس السحر يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت - [00:32:48](#)

فاذا اعتبرت ماء هذه نافية ان السحر ما انزل على الملكين ببابل فيمكن ان تقف على السحر تقول يعلمون الناس السحر وما انزل اي السحر على الملكين ببابل لاحظتم واذا اعتبرت ماء هذه موصولة يعلمون الناس ما يمكن تقف - [00:33:09](#)

ويتضح المعنى تماما فيمكنك ان تصل ويفهم المراد يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهاروت. يعلمون الناس السحر والذي انزل على الملكين ببابل هاروت ومروت مع انك على هذا المعنى يعني على انها ماء هذه موصولة يمكن ان تصل - [00:33:32](#)

وعندهم وقف يقول له الوقف القبيح وهذا اذا لم يتم الكلام كالوقوف على المضاف دون المضاف اليه فانه لا يحصل المعنى بذلك واما الابتداء فيقولون لا يجوز الا بمستقل. ويقال فيه ايضا في الانواع - [00:33:57](#)

كما ذكر في الوقف يقول الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون وهذا هو الاصل والمثل قل هو الله احد الله الصمد طبعاً قراء حينما يسمعون هذا يصيبهم شيء من التحسس ما فيه قلقلة - [00:34:16](#)

فالمقصود انه يوقف عليه بالسكون يقول ويزاد الاشمام وهو الاشارة الى الحركة بلا صوت حنا وقفنا على المتحرك بالسكون هذه الحركة قد تكون ضمة مثلاً نريد ان نعلم السامع ان هذه الحركة - [00:34:36](#)

التي وقفنا عليها انها ضمة فالقارئ يظهر هيئة بشفتيه تعرف بها هذه الحركة فيجعل الشفتين في صورة نطق الحرف تماماً كأنه نطق به على حركته الاصلية والامثلة والتطبيقات على هذا - [00:35:00](#)

يعني في الاشمام الشيخ ياسر ترونه امامكم الان يمكن ان تلاحظوا طريقته في النطق. انظروا اليه لا تكتفوا بالسماع نعم تفضل اياك نعبد واياك نستعين باشارة بدون صوت لاحظتم الشفه الان؟ كأنه نطق بالضمة - [00:35:30](#)

يضم شفتيه مع ان هذا ليس له اتصال بالنطق انما يقف على الساكن وهذا من دقة القرآن لان هذا مما تلقوه بالرواية ولهذا يقال القرآن انما يكون بالتلقي والمشافهة يقول - [00:35:56](#)

ويزاد الاشمام في الضم. والروم فيه بايش بالضم الروم فيه والكسر يعني يكون الروم فيه اي في الضم والكسر الاصيلين والروم هو النطق ببعض الحركة ممكن ان تسمعوا بعض الامثلة والتطبيقات - [00:36:15](#)

على الروم اياك نعبد واياك نستعين نستعين هو طبعاً صوت منخفض سلسلة الحركة. ثلث حركة الضمة ما هي ضمة كاملة نستعين يسمعها القريب دون البعيد. طبعاً عشان ياسر. نعم. هذا في الضم - [00:36:44](#)

هذا في الضم. في الضم والكسرة والكسر لكن هذا المثال ضم على الضم وهناك امثلة على الكسر ايضاً مالك يوم الدين مالك يوم الدين يصلح كسرة النون ايضاً واذا قيل لهم - [00:37:09](#)

يضم الشفاه ثم يرجع مرة ثانية ان هذا الصوت مخلوط بالاشمام الحركة صوت الضم وهو جزء قليل وقصير ومقدم ثم الكسر. واذا قيل لهم واذا قيل لهم هكذا ايضاً وغيض الماء - [00:37:34](#)

وغيض الماء هكذا ده اشمام مش مهم صوت الكسرة للضمة نعم. يقول واختلف في الهاء المرسومة تاء يعني هل نقف عليها بالتاء او نقف عليها بالهاء تلف ليس هذا من الاختلاف كما سبق - [00:37:58](#)

الذي يحتاج الى ترجيح وان احد القولين غلط والثاني صواب فيجتهد العلماء في هذا لا كل هذه اوجه صحيحة ولهذا يجوز للانسان ان يقرأ بهذا وهذا يا اخي ممكن يذكر لنا امثلة - [00:38:23](#)

هيهات هيهات لما توعدون. وقف البز والكساء بالهاء هيهات هكذا على اللفظين اذا وقف على الاول يقرأ هكذا وعلى الثاني ايضاً هكذا هيهات بالهاء يقلب التاء الى هاء عند الوقف عليه - [00:38:44](#)

ايضاً قوله مرضات قرأ الكسائي مرضيه هيدا له مذهبه الامالة يقلب التاء المبسوطة هذه في مذهبي يقف عليها بالاء مرضي هكذا نعم يقول اه ايضاً ووقف الكسائي علوي من ويك ان - [00:39:03](#)

يعني هذا وقف عند الاضطرار ولا يكون وقفا اختياريا وهذا ذكرت في بعض المناسبات في الكلام على عد الاية يمكن بالكلام على الاعجاز العلمي وما يسمونه عفوا ما يسمونه بالاعجاز العددي - [00:39:29](#)

اه ذكرت ان هؤلاء كيف يعدون الحروف والكلمات والعلماء رحمهم الله اختلفوا في العد ومن اسباب هذا الاختلاف في عد الكلمات ان منهم من يعتبر اللفظة التي لربما يعدها بعضهم لفظة واحدة - [00:39:47](#)

يعدها لفظتين فتكثر عنده الكلمات بهذا الاعتبار من قطيران هل هي كلمة واحدة او قطر ان لاحظتم ويك ان هذه الان كيف يقف عليها وقف اضطراري وي بان او يقول ويك ان - [00:40:06](#)

يقول وقف الكسائي على وي من وي كأن وابو عمرو على الكاف يعني ويك وقفوا على لام نحو مال هذا الرسول. يعني اذا وقف اضطرارا يقول مال هذا الرسول في تعليق الشيخ ياسر - [00:40:31](#)

عن ابي عمرو الكساء يقف ويل ويجوز ان يبدأ بان الله يجوز وابي عمرو يقف ويك على الكهف ويجوز يبدأ بان الله والصحيح المقروء به ان يبدأ بالكلمة يقف على الكلمة باسرها. هذا هو المعمول به اتباعا للرسم وعملا بالقياس - [00:40:53](#)

قوله ما لهذا الرسول اختلف القراء فيها البعض يقف على الالف والبعض يقف على اللام لكل القراءة وجهان بهذه الكلمة يقول ما او مال واذا وقف على ماء لا يجوز ان يبدأ باللام يقول لهذا الرسول - [00:41:18](#)

او لهذا الكتاب لابد ان يبدأ من اول الكلمة ويقول احد العلماء ووقفه بما او اللاملم كوقف ايا ما بأي او بما يعني يجوز ان تقول ايام ما تدعو فله الاسماء الحسنى - [00:41:38](#)

يقول ايا او ايام ما واذا وقف على اي لا يبدأ بالكلمة التي بعدها او الجزء الاخر من الكلمة تبدأ من اول الكلمة ايام ما تدعو فله الاسماء الحسنى نعم - [00:41:58](#)

قال رحمه الله النوع الثالث الامالة امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يائي وانى بمعنى كيف وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدا والى وعلا وما زكى نعم الامالة يفسرونها ويعبرون عنها - [00:42:14](#)

بانها ان تقرب الفتحة من الكسرة والالف من الباء يقولون من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ به هكذا عبروا عنها يقول امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يا ايه - [00:42:39](#)

اسم او فعل يائي يا اخي ياسر ممكن صحف ابراهيم وموسى هكذا موسى كما تقول سيبويه نفس النطق سيبويه او موسى تقريبا يعني طب انا بس في القرآن ولكن هو كما تنطق هذا اللفظ - [00:43:01](#)

مسيه عيسى السلوى. بشرى وهكذا هذه الان الاسماء اسم او فعل الافعال يسعى نعم يقول كل اسم او فعل يائي وان بمعنى كيف؟ اذا كانت بمعنى كيف الناشئتم الناشئتم يقول انى بمعنى كيف؟ هذا احتراز من انه اذا لم تكن بمعنى - [00:43:27](#)

ادي الاستفهام يعني. ايه فاذا لم تكن بمعنى كيف لا لا متى في القرآن ان تقرأ هكذا اه اذا هذا الاحتراز ما فائدته هذه صفة كاشفة اما بمعنى كيف اللفظ هذا حيث جاء في القرآن فيقرأ بالامامة. اذا يكون قوله - [00:44:05](#)

بمعنى كيف ان هذا وصف كاشف يعني ليس هذا من الاوصاف المقيدة التي تخرج بعض الامثلة لان انا لا تكون فيها بمعنى كيف هذا معناه اذا كانت في جميع القرآن - [00:44:26](#)

تقرأ بهذه الطريقة يقول وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدا والى وعلا وما زكى. يعني انها لا تمال وهذا ايضا من دقتهم المتناهية ممكن اه متى نصر الله قال ايه - [00:44:45](#)

والضحى والليل اذا سجدى هكذا تفضل معي قال رحمه الله النوع الرابع المد هو متصل ومنفصل واطولهم ورش وحمزة فعاصم فابن عامر والكسائي. فابو عمرو ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف مد. واختلف في المنفصل - [00:45:14](#)

نعم المد ايضا هذا من الموزوعات التي تدرس في التجويد ولذلك ذكرت لكم بالامس ان هذا المختصر يمكن ان يختصر ايضا وكونه يدرس في التجويد لا يعني انه من علوم القرآن لكن اقصد ان الناس - [00:45:40](#)

اعتادوا دراسته هناك فيمكن ان يستغنى عنه لهذا السبب لا سيما في مختصر شديد الاختصار بهذا يقول المد متصل ومنفصل المتصل

ان يكون حرف المد والهمزة مثلاً في كلمة والمنفصل بان يكون - [00:45:53](#)

بكلمتين يقول اطولهم وهذا من الامثلة والتطبيقات على ما ذكر فضيلة الشيخ في اول الدرس من النماذج التي تدل على ضبطهم

وتدقيقهم بحفظ او ضبط هذه الاشياء ونقلها فمقدار المد - [00:46:15](#)

يقول اطولهم ورش وحمزة ويعدون هذا بالاليقات او بالحركات يقولون له ما فيه ثلاث الفات تقريبا يعني تعادل ست حركات والسماء

والطارق كان يقرأ ورش وحمزة ثم يلي ذلك عاصم - [00:46:37](#)

ويقدرون ذلك بالفين ونصف يعني هذا ما يعادل خمس حركات نعم. وجيء بالنبيين الان الفرق حركة وهذا من اعجب الاشياء يقول

فابن عامر والكسائي يعني بعدهما ولهما يقولون الفان تقريبا يعني يعادل اربع حركات - [00:47:06](#)

نعم ثلاثة قروء ثم يأتي بعد ذلك ابو عمرو وله الف ونصف تقريبا وهي تعادل ثلاث حركات او تعفو عن سوء يقول ولا خلاف في تمكين

المتصل بحرف مد اختلف - [00:47:32](#)

بالمنفصل فبعض القراء مثل قالون والبزي وابن كثير يقصرون حرف المد فلا يزيّدونه على ما فيه من المد يعني بحيث انه يكون

بمقدار ما يتبين به الحرف فقط يعني مقدار حركتين - [00:48:00](#)

وآ والباقيين يطولونه في يا شيخ قوا انفسكم اذا في التعليق على المد المتصل المعتمد في ذلك المد المتصل ان ورشا وحمزة يشبع

المد الى ست حركات وان باقي القراء - [00:48:16](#)

يمدونه متوسطا بمقدار اربع حركات هذا هو المعتمد المقروء به المعول عليه للقراء السبعة فتقسيم ابي عمرو الى سلاس او الف

ونصف هذا غير مقروء به والمقروء به في المتصل هذا بالنسبة للمد المتصل - [00:48:39](#)

اقل شيء اربع حركات لجميع القراء الا ورش حمزة فلهما الاشباع المد الطويل. والله اعلم نعم تفضل قال رحمه الله النوع الخامس

تخفيف الهمزة نقل وابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها. وتسهيل بينها وبين حرف حركتها واسقاط - [00:48:58](#)

نعم. اه تخفيف الهمزة المقصود بالتخفيف النطق بالهمزة بين همزة حرف المد يعني يجعل حرف بجعل حرف مخرجه بين مخرج

المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها تجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والالف - [00:49:20](#)

اجعل المكسورة بين الهمزة ياء المدية قد افلح المؤمنون هذا بالنسبة للنقد قد افلح الهمزة عليها فتحة ينقل الفتحة الى الدال. الدال

الساكنة فتحرك الدال بنفس الحركة وتحذف الهمزة هذا بالنسبة للنقل - [00:49:48](#)

قد افلح المؤمنون هكذا يقرأ ورشة يعني الان تخفيف الهمزة ذكر بعده اربعة انواع نقل والابن قال والتسهيل والاسقاط فالنقل يعني

نقل حركة همزة الى الساكن قبلها فتسقط مثل ما قال الشيخ - [00:50:09](#)

قد افلح كذا يقول نقل و ابدال لها بمد من جنس حركتي ما قبلها هذا النوع الثاني اللي هو الابدال تبدل الفاء بعد الفتحة واوا بعد

الضمة وياء بعد الكسرة - [00:50:37](#)

آ الامثلة طائفة من الاملسة في النوع الاول اللي هو النقل من استبرق مناما من امن مناما الاخرة الاخرة هكذا بشر من اوتي ومتاع الى

حين فالنوع الثاني اللي هو الابدال - [00:51:04](#)

التي تبدى الالف كان قبلها فتح فتبدل الفاء بالمناسبة ان تكونوا تعلمون فاذنوا فاذنوا فاذنوا والتي تبدى الواو ان كان قبلها ضم

ايضا للمناسبة يؤمنون الموتفة كان قبلها ياء - [00:51:32](#)

ايضا ان كان قبلها كست ضد الياء مسل ائتي بقرآن او الذي تمن الذي تمن يعني الذي اؤتمن امانته. اقرأ الذي اؤتمن هكذا ثم النوع

الثالث وهو بينها وبين حرف حركتها - [00:51:58](#)

هذا ايضا لهم فيه اوجه طبعا يقرأ آ قانون وابي جعفر وابي عمرو بادخال الف الفصل بين الهمزتين قل اؤنبئكم حقق الهمزة الاولى

الكل مجمع على تحقيقها الثانية فيها التسهيل - [00:52:23](#)

وتسهل من جنس حركتها قل انبئكم وابن كسير وورش ورويص يقرأون قل اؤنبئكم مي هاء خالصة لا تبدلها لكن من جنس حركاته.

قل اؤنبئكم او انبئكم او انزل عليه الذكر - [00:52:42](#)

او انزل عليه الذكر انزل عليه الذكر. البعض يقرأ بالتحقيق مثل حفصه حمزة والكسائي وقالون وابي عمرو وابي جعفر يقرأون بادخال الاية في الفصل بين الهمزتين مع التسهيل وايضا ابن كسير ورويس - [00:53:07](#)

وورش يقرأون بالتسهيل الثانية بدون ادخال الالف هذه قل اؤنبكم او انزل والنوع طابعه اقعد اذا مسل جاء امرنا جاء امرنا فقالون والبي وابي عمرو يسكتون الهمزة الاولى وعلى ذلك فلهم فيها - [00:53:28](#)

اه وجهان المد والقصر جاء امرنا او جاء امرنا وورشة وقنبل وابي جعفر يسهلون الهمزة الثانية ورويس جاء امرنا جاء امرنا تحقيق الاولى وتسهيل الثانية. اذا الاولى فيها كلام اسقاط يعني حذف الاولى خالص - [00:53:56](#)

بدون همزة. اقرأ بهمزة ثانية واختلف في الاسقاط هل هي الاولى او الثانية باعتبار لو اسقطت الاولى لا صار عدوا من قبيل المد المنفصل فيقدم القصر مع الاسقاط ويقدم المد مع التسهيل - [00:54:19](#)

واذا اعتبرنا ان الثانية هي المسقطه هذا فيها خلاف بالنسبة لاسقاط بعضهم قال ان الاولى فيها الاسقاط والثانية او الثانية هي اللي فيها الاسقاط فلو كان الاولى فيها الاسقاط صار - [00:54:37](#)

جاء امرنا من قبيل المنفصل ولو كان الثانية فيها الاسقاط هيبي المد الاول من قبيل المتصل. الواجب مده جاء امرنا ولكن الصحيح ان الاولى هي التي فيها الاسقاط وهكذا قرأنا - [00:54:49](#)

ولورش وقنبل وجه اخر سهل الثانية وله ابدالها حرف مد مشبع ان جاء بعدها ساكن مسل جاء امرنا فيبدل الثانية الفا مادية وبعدها ميم ساكنة فيجتمع ساكنان وهذا الساكن اللازم فتعدن ست حركات من قبيل اللازم هكذا - [00:55:08](#)

جاء طيب وان جاء بعدها متحرك زي جاء اجلهم الجيم محركة ايضا فيها التسهيل الثانية والابدال مع القصر جاء اجلهم كما تقول ادم او امن جاء اجلهم نظن لو يعني عرض هذه الاشياء على بعرض حسن - [00:55:31](#)

على اناس يعرفون العربية غير مسلمين دخلوا في دين الله افواجا ضبط القرآن بهذا اي الكتب نقلت بهذه الدقة الله اكبر قال رحمه الله النوع السادس الادغام ولم يدغم ابو عمرو المثل في كلمة الا في مناسككم وما سلككم - [00:56:04](#)

الادغام وادخال حرف في مثله او في مقاربه كلمة او كلمتين كما هو معروف اه ولم يدغم ابو عمرو لاحظ الواو ذهبت قليلا طباعة عدلوا ها ابو عمرو يعني هي بهذه الصورة الان كأنها صارت - [00:56:30](#)

الواو اه متعلقة اه يعني كأنها حرف عطف والمثل لا ابو عمرو ولم يدغم ابو عمرو المثل بكلمة الا في مناسككم ما سلككم واظهر فيما عدا ذلك وفي كلمتين ادغم في جميع القرآن الا في موضع - [00:56:52](#)

واحد فلا يحزنك كفره آ ويضم طبعاً من كلمتين هو احترز من كلمة ليخرج من كلمتين ايضا من كلمتين يضغم مسل قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اللي بيضم من كلمة هاتين الكلمتين مناسككم وسلككم - [00:57:19](#)

ما سلككم في سقر فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا ايضا فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هكذا يقرأها السوسي عن ابا عمرو - [00:57:44](#)

وطبع على قلوبهم قض العفو وامر بالعرف يضغم الواو في الواو العفو بالواو وامر ويبدل الهمزة كمزهبه خذ العفو وامر بالعرف هكذا يقرأ السوسي عن ابي عم البصري رحمة الله - [00:58:03](#)

جزاك الله خير شكر الله لكم وقف عند هذا الله على نبينا محمد - [00:58:23](#)